

اللباب في علل البناء والإعراب

والرابع أن تكون لتعريف الحاضر كقولك هذا الرجل فأمّـاً قوله تعالى (فعصى فرعونُ الرسول) فمن المعهود السابق لتقدّم ذكر الرسول نكرة فعاد إليه .
والخامس أن تكون بمعنى الذي نحو الضارب والقائم .
والسادس أن تكون زائدة كالداخلة على الذي وسنبيّن ذلك في الموصولات وحكي عن بعض العرب قبضت الخمسة العشر الدرهم ولا يُقاس عليه .
وقال الكوفيُّون الألف واللام تكون بدلاً من هاء الضمير كقولك مررت بالرجل الحسنـ الوجهُ إذا رفعت وليس بشيء إذ لو كان كذلك لجاز أن تقول مررت بزيد فكلّـمني الغلام أي غلامه وليس بجائز ولأنّـ الهاء اسمٌ مُضمرٌ يعرف بما قبله بالإضافة والألف واللام حرف يعرف بوجه آخر فهما مختلفان من هذين الوجهين